كل شئ والعالم

العدد ١٥٣ — الاثنين ١٥ اكتوبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI © Cairo, 15 October 1928



فكاهة وأدب

عن بادرفسكي

طلب بادرفسكي (الموسيقي البولوني المشهور) الى احدى تلميذاته ان تعزف على البيانو قطعة موسيقية «لشوبرت» وافهمها ان الاغنية التى ستعزفها موجهة من مؤلفها الى خطيبته التى كان يحبها حباً عظيماً

فما كادت الفتاة تشرع فى العزف حتى قاطعها بادرفسكي قائلا :

– ان الذى يسمعك الآن يا آنسة يظن ان « شوبرت » يخاطب حماته !

حسن تخلص

الاول – سلفني خمسة جنيهات

الثاني – سأسلفك هذا المبلغ حال عودتي من الاسكندرية

الاول – وهل قررت السفر اليها ؟

الثاني – لا . ابداً !

الساعة الملعونة

الزوجة – الحمد لله . . . لقد نجوت اليوم من الموت بأعجوبة . . . كنت واقفة تحت ساعة الحائط الكبيرة وما ابتعدت عنها قليلا حتى سقطت على الارض

الزوج – الم اقل لك مراراً ان هذه الساعة تتحرك ببطء



شغل وشغل

رئيس الجلسة : انت يا راجل تفضل عمرك كده من غير شغل ؟

المتهم : بتتحمق علينا كده ليه ، لوما أنا واللي زيي مش كنت انت تبق من غير شغل كمان ؟ !

ذاكرة مريضة

الطبيب – تقولين انك تصابين بآلام حادة في المفاصل وتشعرين بخلل في القلب والكبد . وتتنفسين بصعوبة . . . احم . . . وكم عمرك الآن يا سيدتي ؟

السيدة – اربع وعشرون سنة

الطبيب – احم . . . احم . . . يظهر ان ذاكرتك ايضاً مريضة !

رجاء !

بعد انتهاء المحامي الشاب من مرافعته التفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله :

– هل عندك شيء تقوله للدفاع عن نفسك ؟

– ارجو فقط من المحكمة الموقرة ان تراعي في حكمها حداثة عهد محامي !

موسم العمل المنتج

حكم قاض على نشال بالحبس ثلاثة أشهر فاخذ هذا يستعطفه ويرجو منه تخفيف العقوبة او تأجيل تنفيذها على الاقل فسأله القاضي :

– لماذا تريد التأجيل ؟

فكان الجواب :

– لاننا الآن في « عز » موسم السياح !

نوادر العظماء فى التاريخ – ٢٥



١ – حدثت خصومة بين ابي العيناء الاعمى وأحد الاشراف الذين من نسل النبي محمد (صلعم) واشتد فيها الجدال بينهما حتى اسمع ابو العيناء ذلك الشريف قارس الكلام



٢ – فاستشاط الشريف غضباً وقال له : « كيف تسمح لك نفسك ان تقول لي هذا القول وأنت تذكرني في صلاتك على جدي محمد فتقول : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه – وأنا من آله ؟ »



٣ – فقال أبو العيناء : « انما أقول في صلاتي : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى صحبه وآله الطيبين الطاهرين » . . . وأتحاشى ذكر غيرهم في صلاتي !



من المحرر الى القارىء



درس للعقل والقلب

ايها القارىء،

قد نختلف جميعنا من حيث القيمة الفعلية لمقترح اسماعيل صدقي باشا فى حجب مومياءات الفراعنة عن أنظار الجمهور ولكن لا يمكننا أن نختلف من حيث ان هذا العمل دليل على انه قد صار للفراعنة كرامة فى نفوسنا وحرمة فى قلوبنا كادت القصص التاريخية التي الفها أعداؤهم أن تزيلهما منا . فقد نشأنا على ان الفراعنة كانوا طغاة عتاة لا يعرفون للعدالة معنى حتى انه لما أخذ الاوربيون ينتبهون إلى القيمة التاريخية التي لمصر وصاروا يطلبون منا آثار آبائنا لم نعارضهم بل كنا نبذل لهم ونسخو فى البذل حتى صارت متاحف أوربا بل ميادين المدن فيها تزدان بآثار الفراعنة

وقد حجب ملوكنا الاقدمون عن أنظار الجمهور فى المتحف المصرى ولكن كثيراً من آثارهم ماتزال مبعثرة فى جميع أرجاء العالم . وإذا كان من الكرامة أن نحجبهم ونرى فيهم حرمة الملوكية ووقار الموت فانه مما لا يقل كرامة عن ذلك أن يقوم بيننا سياسي آخر مثل اسماعيل صدقي باشا يكمل عمله ويسعى فى استرجاع آثارهم إلى مصر وجمعها من متاحف العالم . ولن نكون فى مثل هذا العمل انانيين كما يتوهم القارىء . فان كل رجل مثقف الآن كائناً ما كان وطنه ومولده على هذه الكرة الارضية يشعر ان له وطنين الاول هو ذلك الذى ولد ونشأ فيه والثاني هو مصر

فقد ثبت الان ثبوتاً لم يعد ثم سبيل إلى نقضه ان ثقافة العالم الاولى أو البذرة التي نبتت إلى الحضارة إنما نبتت فى مصر وفى مصر وحدها . فمصر هى التي خرجت بالنوع البشرى من العصر الحجرى إلى الزراعة وهى التي علمت الناس التقويم الشمسي وهى التي تركت الاحجار وصنعت الآلات من النحاس وهى التي عرفت قيمة الذهب وهى التي ابتكرت الدولة والملوكية وعلمت الناس الدين وخلقت الآلهة وابتدأت عهداً للفنون بصنع التماثيل والاصنام . وأينما سار الانسان فى احدى القارات الخمس فى اوربا أواستراليا أو اميركا ولا اقول آسيا أو افريقية يجد آثار مصر فى الاهرام والمومياءات والتقاليد المصرية القديمة

بل ماذا أقول ؟ ان البحوث الجديدة التي يقوم بها الان أمثال برى واليوت سمث تثبت ان ملوك العالم الحاضرين والغابرين يمتون بصلة النسب ورباط السلالة إلى فراعنة مصر القدماء . وان الاشراف الحاضرين والغابرين أيضاً هم ابناء أولئك الاشراف الذين كانوا يعيشون فى هليوبوليس حول المسلة القائمة الآن قبل ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ سنة . فاى شيء فى العالم بل أى خيال أغرب من هذه الحقيقة حين تعرف ان ملك الانجليز هو مثل «ميكادو» اليابان من نسل الفراعنة المصريين الذين ما زلنا نرى مومياءاتهم والذين ما زالت لغتهم حية فى كنائس الاقباط ؟

فمصر هى وطن الثقافة الاولى للانسان وهى لذلك وطن جميع الناس منها خرج الامراء والاشراف وأسسوا الحضارة بين الشعوب التى كانت قانعة بان تعيش فى حال همجية تقتلع الجذور وتلتقط الاثمار ولا تعرف الزراعة أو استنباط المعادن . وهؤلاء الامراء كانوا من اعضاء الاسرة المالكة وكان يرافقهم فى خروجهم بعض الاشراف المحيطين بهم فى العاصمة المصرية وكانت غايتهم البحث عن المعادن واستنباط الذهب فكانوا يؤسسون الدول وينشئون المعابد حول المناجم ويحنطون اجسام موتاهم ويعلمون الناس الزراعة والتقويم الشمسي والكتابة ثم ما زالوا يوالون الاكتشاف وارتياد الاقطار حتى افشوا الحضارة فى العالم كله تقريباً

ومن هنا معنى الاتصال فى المؤسسات القائمة فى أقطار العالم بمؤسسات مصر القديمة واتصال ثقافتها الاولى بثقافة مصر . فمصر هى المسرح الاول الذى مثل عليه الانسان أول فصل من هذه الدرامة الشائقة الحافلة بالحروب والاكتشافات والخرافات والعلوم والآداب . ولا يمكن أحداً أن يدرس الحضارة ونمو الذهن البشرى دون أن يدرس مصر ويعرف المحاولات الاولى التي حاولتها لاخراج الناس من العصر الحجرى إلى عصر الزراعة والحضارة (البقية على صفحة ٢١)

مقالات في كلمات

- المحاكاة هي أخلص أنواع التملق
- قوتنا هي في أغلب الاحوال أكبر من ارادتنا
- لا تعرف الطبيعة الجمود لانها في حركة دائمة
- معظم الناس يفعلون في شبابهم ما يسيئهم في شيخوختهم
- الصحفي يتذمر وينتقد وينصح ويعلم
- السرور الحقيقي اشبه بالندى وليس بالمطر
- كلنا يشكو سوء الذاكرة ولكن فينا من يشكو سوء التمييز
- احب الكتب عند الناس اكثرها ابتذالا
- السخاء لباقة اكثر منه كمية

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر

السلطان حسين يختار نجله وشقيقه بنفسه

احتفلت البلاد يوم الثلثاء بعيد جلوس جلالة الملك فؤاد على عرش آبائه واجداده فرأينا بهذه المناسبة ان ننشر هنا هذا المقال الممتع الذى يحوى كثيراً من المعلومات التاريخية التى يهم القراء الاطلاع عليها

في شهر مايو سنة ١٨٤١ اصدر سلطان تركيا فرماناً شاهانياً قال فيه ان ولاية مصر صارت تنتقل بالارث لاولاد محمد على باشا واولاد اولاده الذكور على أن يتولى الحكم الا كبر منهم فالا كبر اى انه اذا توفي الوالى المربع في دست الاحكام خلفه اكبر رجال اسرته سناً لا اكبر انجاله عمراً كما حدث ان عباس الاول المولود في سنة ١٨١٣ خلف اخاه الا كبر المولود في سنة ١٧٨٩ كما ان محمد سعيد باشا ـ احد انجال محمد على باشا ـ المولود في سنة ١٨٢٢ خلف اخاه عباس الاول عند وفاته . بيد ان الخديوى اسماعيل باشا لم يرتق الاريكة الخديوية الا في سنة ١٨٦٣ وقد كان يومئذ اكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً

وفي سنة ١٨٦٦ فاز الخديوى اسماعيل باشا بتعديل سلطان تركيا نظام انتقال الارث بين خلفاء محمد على باشا تعديلا جوهرياً فصارت مقاليد الحكم تنتقل من الوالى المتوفى الى اكبر انجاله الذكور ثم الى اكبر ابناء ذلك النجل الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة . وقد كان توفيق باشا اول خديوى تمتع بهذا الامتياز الجديد عقب وفاة والده اسماعيل باشا ولما اختار الله توفيق باشا الى جواره خلفه نجله عباس حلمى باشا الثانى في الجلوس على الاريكة الخديوية

وفي ١٩ دسمبر سنة ١٩١٤ اعلنت الحكومة البريطانية خلع الخدوى عباس حلمى الثانى واختارت



حضرة صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد الاول

بدلا منه أكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً متبعة في ذلك نظام الارث الشرعى الاصلى فاتخذ البرنس حسين كامل لنفسه لقب سلطان وصار يعرف بعظمة سلطان مصر . والواقفون على بواطن الامور يعلمون انه قبل ان تدرك الوفاة عظمته بسنتين خاطب رحمه الله الحكومة البريطانية في شأن انتقال السلطنة من بعده فدارت حول هـذه المسألة مفاوضات طويلة انتهت بان تم الاتفاق بين الفريقين على انه في حالة وفاة السلطان ينتقل الارث الى نجله الوحيد البرنس كمال الدين حسين أو الى شقيق عظمته البرنس احمد فؤاد اذا لم يقبل سمو نجله ارتقاء الاريكة السلطانية بارادته وتم الاتفاق أيضاً في الوقت عينه بين السلطان حسين والحكومة البريطانية على انه اذا اعتذر كل من نجله وشقيقه البرنس احمد فؤاد عن قبول العرش فالارث ينتقل الى ابن عمه البرنس يوسف كمال .

وقطعت الحكومة البريطانية في ذلك الحين عهداً صريحاً للسلطان حسين بأن الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وانجاله وذريتهم لن يكون لهم في المستقبل حق ما في ارث الاريكة المصرية

وفي ٨ اكتوبر سنة ١٩١٧ تلقى السلطان حسين (١) خطاباً من نجله البرنس كمال الدين حسين يعلن فيه تنازله عن حقوقه في الاريكة السلطانية وفي اليوم التالى ـ ٩ اكتوبر ـ كاشف السر رجنلد ونجت المندوب السامى البريطانى في مصر البرنس احمد فؤاد بشأن اعتلائه عرش ابائه وأجداده خلفاً لعظمة شقيقه على أن ينحصر الارث بعد ذلك في ذريته وفقاً لنظام خاص يعنى بوضعه فيما بعد وفى ١٠ أكتوبر سنة ١٩١٧ اعلن اعتلاء البرنس احمد فؤاد لعرش محمد على

ولم يكن للسلطان فؤاد في ذلك الحين نجل ذكر فانه لم يرزق من زواجه الاول سوى البرنسس فوقية عقيلة محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس فتزوج عظمته مرة ثانيـة في ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ من كريمة معالى عبد الرحيم صبرى باشا ورزق منها في ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ سمو البرنس فاروق فاعترفت به الحكومة البريطانية في ١٥ ابريل سنة ١٩٢٠ وريثاً للعرش المصرى كما اعترفت بهذا الارث لاولاده من بعده

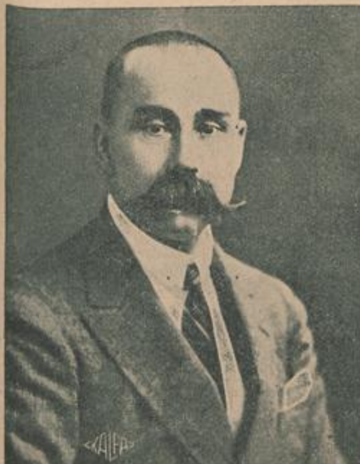
وعلى اثر اعلان استقلال مصر في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ رأى جلالة الملك ان مصلحة البيت المالك ومصلحة البلاد تقضيان بوضع نظام

(البقية على صفحة ١٧)

(١) اى ليلة وفاة عظمته



المغفور له السلطان حسين كامل



البرنس كمال الدين حسين

كيف كان الفقيد العظيم يعد كتاباته وخطاباته

سعد باشا وطريقته في الكتابة – كلمة عن مذكراته – خطه وامضاؤه – عنايته بأسلوبه واختيار ألفاظه – كيف كان يعد خطبه – استئناسه بآراء أنصاره – شغفه بالمطالعة

كان من عادة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا ان يكتب تارة بيده وأن يملي تارة اخرى ما يريد كتابته على سكرتيره ، وكان يدون افكاره وخواطره في معظم الاحيان بالقلم الرصاص ما لم يكن جالسا الى مكتبه فيكتب عندئذ بالحبر ، وكان اذا فرغ من خط ما اراد تحبيره على قرطاسه يدعو اليه سكرتيره الخاص ويملي عليه ما كتب ، وكانت كتاباته تبحث عادة في الموضوعات الانتخابية والقانونية او تتناول مقالات حمل عليه بها خصومه السياسيون فيفندها ويبعث برده الى احدى الصحف الوفدية لتنشره في صدر اعمدتها بامضاء مستعار او بدون امضاء وكان اذا اعوزه الوقت في بعض الاحيان وحالت كثرة مهامه دون تمكنه من الكتابة بنفسه يدلي الى سكرتيره بفكرة يبثه عناصرها ودعائمها ويطلب اليه ان يصوغ بها مقالا يرسله الى صحيفة من الصحف المناصرة للوفد كي تنشره على قرائها اظهاراً للحقيقة وتنويراً للاذهان

وكان رحمه الله لا يكتب مذكراته القيمة الا بخط يده وكان من عادته ان يدونها دائماً بالحبر كي لا يزول اثر الكتابة بالقلم الرصاص على مر الايام . وقد كاد دفتره يحتوي على جزء من هذه المذكرات التاريخية النفيسة يفقد عقب وفاته بأيام اذ رمى به احدهم مع طائفة من الاوراق المهملة في الكناسة التي كانت ستحمل من حجرة المكتبة ، غير ان احد نجلي الاستاذ امين يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ كان ماراً في تلك اللحظة امام حجرة المكتبة فوقعت عيناه على ذلك الدفتر فالتقطه وتصفحه وسرعان ما تبين اهميته فحمله الى ام المصريين التي اهتمت للامر اهتماماً عظيماً . ومن تلك اللحظة استقر القرار على جمع مذكرات سعد باشا كلها وحفظها في احد المصارف التي كان رحمه الله يتعامل معها خوفاً عليها من الضياع . ويقول الذين اسمعهم الفقيد العظيم ابواباً من تلك المذكرات التي سيكون لها شأنها عند حلول يوم نشرها انها لا تتناول تاريخ الحركة الوطنية من اولها فقط ولكنها تحتوي على تاريخ دقيق لجميع الحوادث الهامة التي حدثت في حياة سعد باشا منذ ان كان في سلك القضاء

وقد أطلعنا مرة معالي فتح الله بركات باشا على كتاب تلقاه من خاله سعد باشا فألفينا خطه من الخطوط التي يصعب على المرء فكها ما لم يكن متمرناً على قراءتها . غير انه رحمه الله كان يعنى دائماً بتوقيع امضائه بدقة . وكان من عادته ان يخط « سعد » في سطر ثم يخط « زغلول » في سطر اخر تحته ، وكان طيب الله ثراه يعترف لاصدقائه واعوانه برداءة خطه وكان كلما اشار الى الصعوبة التي يجدها مساعدوه في فك معالمه يغرق في الضحك ثم يقول « ولكن الحمد لله ان خط الجزيري (١) أحسن من خطي قليلا »



المغفور له سعد زغلول باشا

ومن المأثور عن سعد باشا أنه كان برغم تبحره في اللغة العربية ووقوفه على كنهها واسرارها يهتم كثيراً بأن تجيء عباراته صحيحة الاسلوب فصيحة الكلمات . ولذلك كان لا يجلس للكتابة الا ومعجم « أقرب الموارد » موضوع على مكتبه بالقرب منه ، وكان اذا أراد اعداد مقال هام أو نداء خطيراً يكثر من تبديل عباراته وتحديد ألفاظه ، حتى انه كان لا يجد غضاضة في تغيير معظم جمله ثلاث مرات أو اربعاً ، وكان اذا املى على سكرتيره مقالا او خطاباً يأخذه منه بعد فراغه من املائه عليه ويراجع عباراته والفاظه بترو عظيم وهو يحمل القلم بيده ليرمج ما يرى وجوب ترميجه أو ليحور ما يحكم بوجوب تحويره أو ليضيف اليه ما يدعو المعنى الى الافاضة في البسط والايضاح . ومما كان يبعث سعد باشا على الاكثار من مراجعة كتاباته وتحويلها وتبديلها انه كان يعلق على وزن الجمل واختيار مقاطع العبارات أهمية كبيرة . وكان اذا خامره شك في انسجام جملة من جمله قرأها بصوت مرتفع ليتذوق نغمها في سمعه وكان رحمه الله يميل الى اطلاع اعضاء الوفد ومن يكون حاضراً في مجلسه من اصدقائه المقربين على ما يكتبه قبل اعطائه للنشر ليبدو فيه ما يعن لهم ابداؤه من الملاحظات التي كان يتقبلها بصدر رحب ولو صدرت عن سكرتيره ما دام يقتنع بصوابها وصحتها ، وكان برغم سعة اطلاعه كما اشرنا الى ذلك انفاً لا ينفك عن الرجوع الى كتب اللغة القديمة فيطالع ابوابها بامعان واهتمام كانه طالب علم في العشرين من عمره . وكان يجد لذة خاصة في مطالعة الكتب القديمة التي اعادت مطبعة الكتب المصرية طبعها باتقان في السنوات الاخيرة وهي كتاب نهاية الارب وكتاب التاج وكتاب الاغاني

وقد كان الرئيس الجليل يميل عادة الى الكتابة بعد انتهائه من مطالعة الصحف المحلية وكان يبدأ دائماً بمطالعة الصحف المعارضة منها فيراجعها من أولها الى اخرها منعماً في كل خبر من أخبارها وخصوصاً الاخبار التي لها علاقة بالسياسة المصرية ، ثم يتناول سائر الجرائد فيقرأ أولا الاخبار الخاصة بالوفد المصري ثم يطلع على الاخبار الاخرى . واذا كان لديه متسع من الوقت قرأ الصفحات الادبية والعلمية والمقالات السياسية عن احوال البلدان الاجنبية . وكان رحمه الله يمضي أوقات فراغه بالمطالعة في الكتب الفرنسية التي تبحث في القانون والسياسة والتشريع وهذا علاوة على ماكان يطالعه من الكتب الالمانية والانجليزية على يد المدموازيل فريدا وصيفته الالمانية

تغمده الله بواسع رحمته ونفعنا بعلمه وآثاره وثمرة جهاده

ك

١) الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري السكرتير الخاص للرئيس الجليل

القبلة في لغة الحب وعرف الحضارة

ما هو منشأ القبلة وهل هي منتشرة عند جميع الشعوب ؟

حدث من مدة قريبة ان اثنين كانا قاعدين في مسرح سينمائي في مدينة أميركية يتفرجان برؤية أحد الاشرطة المشهورة . والعادة ان الظلام أومايشبهه من الغبشة تخيم على المتفرجين وقت التمثيل . وكان هذان الاثنان شاباً وفتاة في عهد الخطبة يتهيئان للزواج فكانا يستغلان الغبشة المخيمة ويتخالسان القبلات . ولكن حدث انهما أمعنا في اللثم حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القاعدين بجانبهما فرأوا القبلة قد تطورت إلى معانقة ومخاصرة لا تليقان في اجتماع عمومي وزاد التذمر وبلغ مدير المسرح فحضر وأخرج الخطيبين وقدمهما للبوليس بأنهما قد أخلا بالاجتماع وشوشا النظام

وتقدمت الشكوى للقاضي فنظر بعين الشباب وتذكر ايامه الماضية فحكم بالبراءة وقال في الحكم « اذا لم يكن من حق الرجل ان يأخذ حبيبته الى مسرح السينماتوغراف ويقبلها فانه خير لنا ان نلغي الحب والمسرح »

ومن يتأمل القبلة يجد انها عرف جرى بين المتحابين ليس لها أصل في الطبيعة وما يزال بين الامم كثير لا يفقه معناها ولا يدرى مغزاها . وقد يكون لها في الطبيعة أصل بعيد قد خرجت منه ولكن ليس ثم علاقة واضحة الآن بينها وبين هذا الاصل . فهناك مثلا من يقول ان أصل القبلة هو تلك المكادمة التي نراها بين الخيول حين يعض بعضها بعضاً عضاً خفيفاً تو تاح اليه . وهناك من يقول انها ترجع الى التشمم والتحسس بالوجه فالحيوان اذا صادف أنثاه أو رفيقه فتشممه وتحسس كل منهما الاخر بوجهه بل أحياناً يعانقه بأن يضع عنقه فوق عنق الآخر . ولكن هناك من يبعد في التفسير فيرجع القبلة الى العصور الاولى حين كان الانسان اذا أراد أن يطفىء ظمأه انبطح على حافة الجدول ثم عب بفمه ما شاء من الماء لانه لم يكن لديه اناء يحمل فيه



حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القاعدين بجانبهما

الماء . فاذا أرادت الام أن تسقي طفلها عمدت الى الماء فملأت فمها ثم تصب منه في فم الطفل فتلتقي الشفاه ويمتزج عند الطفل حنان الام بلذة الشراب فينشأ على أن يجد في التقبيل لذة مدى حياته

ولكن لو كانت هذه التفاسير صحيحة لوجب أن نجد التقبيل عند جميع الامم والواقع انه ليس كذلك . فالاسكيمايون وسكان مدغشقر لا يعرفون التقبيل بتاتاً وانما لهم ما يماثله فالمحب يمسح أنفه بأنف حبيبته أو بوجنتها أو ينفخ في كفها ثم يأخذ يدها ويفرك بها أذنه

وأغلب الظن ان التقبيل عادة أولا نشأت للاحترام ثم صارت بعد ذلك للحب . ولفظة القبلة تدل على ان العرب كانوا ينسبون معنى دينياً لهذه الكلمة لان العربي في الجاهلية كان يلثم صنمه في الصباح والمساء وكان اذا أراد ان يلثمه اتجه الى قبلته أي انه يواجهه

ولما كان داروين في الجزر الملاوية ذكر عادة التحية عند الملاويين بقوله : « قعدت النساء ورفعن رءوسهن ووقف قبالتهن رفقائي وقد انحنوا عليهن ثم وضع كل منهم أرنبة أنفه على أرنبة أنف المرأة وحك كل منهما أنف رفيقته . واحتاجت التحية من الوقت الى ما يزيد بعض الزيادة عن التحية بيننا . وكانوا في هذه العملية يهمهمون ويغمغمون »

والصينيون واليابانيون يشمئزون من التقبيل عند ما يرون بعض الاوربيين يمارسونه على مرأى منهم . ويقال ان بعض الامهات الصينيات اذا أردن تخويف أطفالهن هددنهم بقبلة الرجل الابيض

والتقبيل عادة أوربية قديمة حتى ان الاغريق القدماء كانوا يعاقبون بالموت من يتجرأ على تقبيل امرأة في شارع عمومي

ومن العادات الانجليزية القديمة التي الغيت الآن ان الملك والملكة يجب عليهما ان يغسلا كل عام أرجل المساكين ويقبل كل منهما هذه الارجل بعد غسلها . أما عدد هؤلاء المساكين فيجب ان يوافق عمر أحد الملكين . وقد وصفت الكتب التاريخية أحد هذه الاحتفالات التي قامت فيها الملكة اليصابات بغسل الارجل وتقبيلها . وكان عمرها في ذلك الوقت ٣٩ سنة فجمعوا لها ٣٩ فقيراً وفقيرة ثم غسل الخدم أرجلهم بالماء الساخن وعطروها وقبلوها ثم أعيد الغسل مرة أخرى وجاءت الملكة فغسلتها للمرة الثالثة وقبلتها

وترى على غلاف هذا العدد صور بعض ممثلي السينما في موقف التقبيل



الرقابة على المطبوعات

مما يعزى الصحفي المصرى بعض العزاء ان الرقابة على المطبوعات في انجلترا غير مجهولة • فقد حدث فى الشهر الماضي ان وزير الداخلية أمر بمنع بيع احد الكتب فاطاعته المكاتب وأعلن الناشر انه لن يوزعه على المكاتب

أما هذا الكتاب فقصة الفتها امرأة عن النساء اللواتي اختلت فيهن الغريزة الجنسية • ومما يدل على انصاف وزير الداخلية ان مؤلفاً آخر وضع كتاباً فى هذا الموضوع ولكنه بحثه من الوجهة العلمية فلم يعارض الوزير فى بيعه

من الهند الى انجلترا

طاراثنان من الانجليز فى الشهر الماضي من الهند إلى انجلترا فى اربعة ايام ونصف • والمسافة بينهما ٥٠٠٠ ميل • وقد كانت آخر مرحلة لهما من صوفية إلى لندن وقدرها ١٤٠٠ ميل طارتها طيارتهما بدون أن تحط

ومن ذلك يتضح للقارىء ان الف ميل فى اليوم قد صار شيئاً عادياً تقطعه الطيارة بل تقطع اكثر منه • ولن يكون الزمن بعيداً حين يطير الانسان من القاهرة إلى باريس فى الصباح فيبلغها فى المساء أو قبله

المعلم والتلميذ

فى احدى المجلات الانجليزية مناقشة تدور بين المعلمين الخاصين بالمدارس الابتدائية عن كراهة المعلمين لحرفتهم . فبعضهم يقول ان علة هذه الكراهة بلادة التلاميذ والاخرون يقولون ان قلة الاجر وكثرة العمل هما الاصل فى هذه الكراهة . وأخيراً نرى واحداً من هؤلاء المتناقشين ينصح للمعلمين بألا يجالسوا المعلمين مدة اجازتهم وانما عليهم أن يختلطوا بالتجار والصناع لانهم بهذا الاختلاط يخرجون من منطقتهم الاصلية ويريحون أعصابهم التى تجد فى ذلك ما يشبه تبديل الهواء

نقول وحبذا هذه النصيحة للصحفيين أيضاً فان ابتعاد الصحفي عن رجال مهنته واعتزال الصحافة نحو شهر أو شهرين كفيل بان يسدد نظره اذا زاغ من كثرة المناقشات السخيفة التى تملأ وقته فى غير طائل

الوزير البناء

المستر «تشرشل» الوزير الانجليزى المعروف يمتاز من سائر السياسيين فى انجلترا بتقلبه وكراهته للزوم خطة واحدة أو صناعة واحدة فهو أديب معروف يجيد الكتابة له أسلوب شائق وكتب رائجة . وقد كان عضواً فى وزارات الاحرار الماضية ولكنه الان عضو وزارة المحافظين . ثم هو جندى يغرم بالحرب والقتال وقد حارب فى الميدان الغربي فى الخنادق وتلطخ بطينها وتمجد بمجدها

وقد رأينا أخيراً صورته فى احدى الصحف الانجليزية وهو يبنى كوخاً فى الريف وقد حمل الطوب والطين على يديه وقام ببناء الكوخ بنفسه . وقد سرت نقابة البنائين لهذا العمل ودعته الى أن يكون عضواً بها

الرومان والميكروب

اذا كان الاغريق رجال أدب فان الرومان بلا شك من رجال العلم . وذلك لانهم كانوا ماديين فى نزعتهم يتلمسون الحقائق المحسوسة فى سياستهم ويحترمون الهندسة البلدية أكثر مما يحترمون أى فن آخر . فكانت مدنهم قبل الميلاد المسيحى غاصة بالعربات لها شوارع مبلطة بالبلاط وأنابيب الرصاص تحمل الماء الى المنازل وحوالي سنة ٣٠ قبل الميلاد وضع أحد الرومان المدعو « مرقس فارو » كتاباً نصح فيه للقراء ألا يبنوا منازلهم بجوار البرك والمناقع « لانه عند ما تأخذ هذه البرك فى الجفاف يتولد منها آلاف من الحشرات التى لا تراها العين فتدخل فى الفم والانف وقت التنفس وتحدث لنا أمراضاً خطيرة » ويقال ان أول مستشفى أنشىء فى العالم كان فى ايطاليا سنة ٤١ بعد الميلاد

لاصلاح التشريع

اذا كان العقل السليم هو ثمرة الجسم السليم فاننا يجب ألا نهزأ بما اقترحته احدى المجلات الانجليزية من ان خير الوسائل لاصلاح التشريع فى انجلترا أن تعنى الحكومة بصحة أعضاء البرلمان وذلك بان تخص البرلمان بميدان للعب وحوض كبير للسباحة وأن ينظم الطعام المقدم فى مطعم البرلمان حتى يصير صحياً ثم تجهز الغرف بالادوات الخاصة باشعاع الضوء الصحى

وهى تقول انه اذا تحسنت صحة هؤلاء الاعضاء اعتدل مزاجهم وصفت أذهانهم وأمكنهم أن يشترعوا شرائع حسنة

ابنة أخت فنزيلوس

الانسة « هيلين شليزى » هى ابنة أخت المسيو « فنزيلوس » السياسي اليوناني المعروف وأبوها انجليزى ولذلك فهى فى رعويتها انجليزية وقد ذكرت الصحف الانجليزية انها سترشح نفسها للانتخابات القادمة فى حزب الاحرار والمأمول انها تنجح وتكون عضواً فى البرلمان الانجليزى

كل شىء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شىء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل



ثروت باشا

يؤخذ من الرسائل الخاصة التى تلقاها بعض اصدقاء المغفور له ثروت باشا من الذين لازموه في الايام الاربعة التى امضاها في باريس قبل وفاته انه رحمه الله امضى تلك الايام بالتنزه في ضواحي العاصمة الفرنسية اما ماشياً او راكباً وان اخر مكان زاره بصحبة السيدة حرمه كان منتدى «اللونا بارك» بباريس وانه لما اشتد عليه التعب يوم الجمعة — اى في اليوم السابق لوفاته — خاطبت اسرته احد اصدقائه بالتلفون ليدعو اليها طبيباً يفحص حالته فلم تجده في داره فأرسلت «بواب» المنزل الذى كانت تقيم فيه ليدعو طبيب الحى الى اسعافه فحضر وعمل له حقنة بالكافور

وهكذا لم يجد «ثروت» من ينجده في يومه الاخير سوى «بواب» المنزل وا أسفاه !

ويؤخذ من تلك الرسائل الخاصة ايضاً ان ثروت باشا فارق الحياة بين ذراعى السيدة حرمه وان اخر كلمة فاه بها قبل ان تصعد روحه الى خالقها كانت كلمة «الله» تعالى



حبه للكتب

وقد كان ثروت باشا شديد الولع باقتناء الكتب القديمة من مخطوطة ومطبوعة وكان يمضى جانبا كبيراً من اوقات فراغه بالبحث عنها في دور الكتب على اختلافها وقد جاء في بعض الرسائل الخاصة التى اشرنا اليها انفاً ان الزيارة الوحيدة التى قام بها رحمه الله لاسواق باريس في خلال الايام الاربعة التى قضاها فيها كانت لبعض المكاتب التى اعتاد التردد عليها لعله يجد فيها كتاباً قديماً يقتنيه

ويروى على بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء انه لما كان ثروت باشا في لندن في الصيف الماضي لاجل المفاوضة مع السر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية كانت تسليته الوحيدة في اوقات فراغه زيارة المكاتب التى تبيع الكتب القديمة وقد اشترى منها يومئذ كتاباً مخطوطا باللغة الافغانية ومنقوشاً بماء الذهب نقشاً بديعاً فلما زار جلالة ملك الافغان هذا القطر في الشتاء الماضى اهدى اليه دولته هذا الكتاب

اللادى درامند هاى

ذكرت الصحف اليومية ان اللادى درامند هاى الصحافية الانجليزية الشهيرة التى يعرفها كثيرون من حكام هذه البلاد وكتابها عزمت على اجتياز المحيط الاطلنطى من المانيا الى الولايات المتحدة بمنطاد من مناطيد زبلن

وقد علمنا انه في نية اللادى درامند هاى متى صارت في وسط المحيط الاطلنطى ان ترسل رسالة لا سلكية من المنطاد الذى تطير فيه الى احدى الصحف المصرية تحيي فيها الشعب المصرى الذى تعرف كثيرين من رجاله البارزين

ومما نذكره بهذه المناسبة عن اللادى درامند هاى ان اول مقالة كتبتها ونشرتها في المجلات الانجليزية كانت عن مصر وعظمة مشاهدها فنالت مقالتها من الاستحسان ما شجعها على المضى في طريقها فلا غرو ان تحفظ اذن ذكرى جميلة لارض الفراعنة تبعثها على التفكير فيها وهي في وسط المحيط

ولما زارت اللادى درامند هاى هذا القطر في السنة الماضية ذكر عنها بعض الصحف انها سورية الاصل والبعض الاخر ذكر ان لا علاقة لها بسورية بل هي من اصل اسبانى . غير ان الزميلة اخبرتنا يومئذ انها من اصل انجليزى محض



عدل ملك العرب

وصل الى مصر في الاسبوع الماضى السيد خوجه دار من كبار المشتغلين بالشؤون التجارية في البلاد الحجازية وقد اجتمعنا بسيادته في فندق الكنتننتال فأخبرنا انه لما وقعت الحرب بين الملك عبد العزيز بن السعود والملك على بن الحسين ملك الحجاز يومئذ كان له عند احد التجار الحجازيين ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ثمن بضاعة كان قد بعث بها اليه فلما انتهت تلك الحرب بانكسار الملك على واستيلاء الملك ابن السعود طالب السيد خوجه دار ذلك التاجر الحجازى بما كان له عنده من مال فانكره فرفع السيد شكواه الى الملك ابن السعود فأمر بتاليف لجنة خاصة تتولى التحقيق مع التاجر وفحص دفاتره واوراقه فأدت مهمتها وما لبثت ان رفعت الى جلالته تقريراً بنتيجة تحقيقها وهو يشير بادانة التاجر الحجازى فذيل الملك التقرير بامضائه كى لايحصل تلاعب فيه وأمر باحضار التاجر المشار اليه الى مجلسه فلما مثل بين يديه أمره بتسديد ما عليه للسيد خوجه دار والا أرسله الى نجد مكبلا بالحديد فانصاع للامر ووفى دينه حتى اخر مليم

وما كاد التاجر المحكوم عليه يغادر سراية الملك حتى استأذن في الدخول على جلالته تاجر اخر ولما سأله جلالة الملك عن حاجته قال : ان التاجر الاول خبأ عنده جانباً من البضاعة التى للسيد خوجه دار وانه خوفا من افتضاح أمره واتهامه بالاشتراك مع زميله اراد مقابلة جلالته ليعرض عليه حقيقة المسألة فطمأن الملك خاطره وصرفه بعد ان طلب منه اعادة البضاعة لصاحبها

أول رسالة للامير

ذكرنا في مقال نشرناه في الشهر الماضى عن الامير فاروق ولى العهد المحبوب ان سموه يتلقن دروس اللغة العربية على يد استاذ مصرى فاضل اشتغل بالتعليم مدة طويلة

وقد بلغنا في الاسبوع الماضى انه لما شفى سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية والطبيب الخاص لجلالة الملك من الرضوض التى اصيب بها من جراء حادث الاصطدام الذى حدث له في اواخر الشهر الماضى ارسل اليه سمو الامير فاروق كتابا رقيقا بخط يده هنأه فيه بنجاته من ذلك الحادث الاليم وتمنى له في ختامه دوام الصحة والرفاهية فتقبل شاهين باشا هذا الكتاب السامى بيد الشكر والامتنان والدعاء للبارى

(البقية على صفحة ١٧)

ممثلة مشهورة تنتحر بالايحاء

تأثير الايحاء في نفس المشرفين على الانتحار

ربما يكون للايحاء أعظم نصيب في الانتحار . فالمنتحر يستأنس باخبار المنتحرين والعادة انه يتبع طريقتهم لا يخالفها في شيء وهذا يدل على انه عندما يقرأ هذه الاخبار يتأثر بها فتندس في عقله الباطن وما تزال تحركه وتبعث في نفسه الرغبة في الانتحار حتى ينتحر . ولذلك ربما يكون من احدى الوسائل لانقاص الانتحار الا تذكر أخبار المنتحرين أو التفاصيل الخاصة بالطرق التي اتبعوها



جنى جولدر

ومما يذكر بهذه المناسبة انه كان على نهر « التيبر » في ايطاليا مكان قد ارتفع فوق الماء وأشرف على عبابه فكان لا يمضي شهر حتى يقصد اليه أحد الاشخاص ويلقي بنفسه فيه حتى احتاجت الحكومة الى أن تقيم عليه سياجا عالياً

وحدث انه كان في احدى المدن الالمانية خشبة معلقة انتحر عليها أحد الجنود . فصارت بعد ذلك تجذب اليها بائساً كل شهر أو شهرين يتعلق بها ويموت خنقاً واستمر الانتحار عليها حتى اضطرت الحكومة الى ازالتها . فهذه الحوادث تثبت مقدار الايحاء الذي يحدثه في نفس المترشح للانتحار مثل هذه الاشياء . فان الراغب في الانتحار يكون عادة مهدم الاعصاب يقلق القلق الكبير للحادث الصغير الذي لا يبالي به رجل سليم الاعصاب . فاذا قرأ تفصيل الانتحار أو رأى بعينه الاشياء التي استعملها المنتحر أخذت نفسه المستاءة تتوسل الى الخلاص بترديد الموت وادمان التفكير فيه . ولو سألت رجلا مشرفاً على الانتحار الا وجدته يحلم في نومه وفي يقظته بخاطر الموت وهو اذا دخل في هذا الطور فقد دخل في [illegible] لأن عقله الباطن يهيء له وسائل الانتحار وهو لا يدرى

وقد حدث من مدة قريبة ان دهش الجمهور في باريس لأن الراقصة المعروفة جنى جولدر انتحرت مع انها كانت في ذلك الوقت في اوج نجاحها وقمة مجدها

وقد نشأت جنى جولدر في استراليا وتعلمت الرقص في ملبورن ثم هاجرت الى أمريكا وهناك دأبت في الدرس حتى صار لها صيت بين المسارح وسافرت الى باريس فتفوقت وبلغت من النجاح ما كانت تتمناه ، ولكن كان يصحب هذا النجاح خوف ووساوس من الفشل

وكانت جنى جولدر صديقة حميمة لكلود فرانس الراقصة التي انتحرت في العام الماضي . ومن يوم وفاتها وجنى جولدر قلقة النفس تسأل الناس أسئلة غريبة . فقد التقت ذات مرة بالمثرى البلجيكي الفرد لوفنشتين الذى انتحر بعد ذلك بالقاء نفسه من الطيارة عن قيمة النجاح وهل هو يبعث للسعادة . فاجابها هذا المثرى اجابة تدل على كوامن نفسه أيضاً وهو ان النجاح لا يحقق السعادة بل هو على العكس يبعث في النفس سأماً اذ هي لا تجد ما يبعث فيها الحماسة للعمل والحرارة للمنافسة

ولكن المهم الذي يجب ان ننساه ان هذا السأم لا يمكن أن يؤدى الى الانتحار ، فان لوفنشتين نفسه لم ينتحر الا عقب خسارة بلغت نحو ٨ ملايين جنيه.

وهذه الخسارة ليست شيئا عظيما بالنسبة الى ثروته ولكن الشيء الصغير كما قلنا يبدو عظيما للنفس القلقة المشرئبة الى الموت ولذلك كان في هذه الخسارة باعثا يوحى اليه الانتحار ويوهمه بالفشل القريب والسقوط من مكانه الشاهق

ومثل هذا حدث أيضا للفتاة جنى جولدر فانها أصيبت ذات مرة بانقطاع عضلة فى ساقها ولم تكن هذه الحادثة عظيمة لان الطبيب أكد لها امكان البرء التام منها وأنها ستعود قريباً الى حرفتها . ولكنها هي لما في نفسها من القلق أكبرت هذه الحادثة حتى تراءت لها الحياة محفوفة بالفشل والخطر

ثم وجدت فى انتحار صديقتها كلود فرانس هذا الايحاء الذى يحبب اليها الموت ويسهله

وفى ذات يوم بينما هى قاعدة فى مخدعها اذا بها تتناول مسدساً جديداً كانت قد اشترته قبل يوم الانتحار باشهر فاطلقته على نفسها وماتت في المكان



خيال كلود فرانس يغرى جنى جولدر بالانتحار

مذكرات فضولى

العظمة لله

فى تلغراف من « لوس انجلس » ان السير اوستن تشمبرلن بطل العالم فى الوزن الثقيل فى السياسة وهو وزير خارجية بريطانيا العظمى الذى يهز الشرق بيد ويهز الغرب باليد الاخرى ويقبض بأسنانه على زمام ما بينهما من الجزائر، فى ذلك التلغراف ان هذا الوزير « الجعيص » قد تغدى مع المستر دوجلاس فربانكس ممثل السينماتوغراف !

فدع عنك وزراءنا القابضين على زمام الحكم فى مصر المحتلة الضعيفة المسكينة الغلبانة وقل لاحد وزرائنا القاعدين فى بيوتهم معتزلين الحكم أنت مدعو للغداء مع محرر جريدة واسعة الانتشار معظمة فى كل الاقطار وانظر كيف يتلون وجه دولته أو معاليه بجميع الالوان استكباراً واحذر أن تدعوه الى الغداء مع ممثل لئلا يكون نهارك اسود وتطير عينك بلطمة أو أسنانك بلكمة أو يسيل دم رأسك بالعصا

يا سادتنا ، العظمة لله وحده ، ومن تواضع لله رفعه

***

جلاء الانجليز

اتصل باحدى زميلاتنا اليوميات انه أصبح فى حكم المقرر ان تخلي القيادة العسكرية البريطانية معسكر قصر النيل وتسلمه الى الحكومة المصرية ، وقالت تلك الصحيفة ان المفهوم ان الحكومة المصرية ستهدم بناء قصر النيل وتنشىء فى مكانه ديواناً لرياسة الوزراء وبعض المصالح ، فهل آن الاوان لان يرحل الانجليز عن قصر النيل ؟

نعم قد بلي البناء فهم يتحولون عنه ،ولكن الى بناء آخر فى طرف من أطراف العاصمة ، ومهما يكن من الامر فانهم قد تزحزحوا قليلا من الكيلومترات ، بعد سبع وأربعين سنة من وجودهم فى مصر . فهب انهم يريدون أن يتزحزحوا عشرة كيلومترات كل سبع وأربعين سنة فلا بد لهم من الزوال يوماً ما ، ولكن هل نرضى أن يفارقونا بهذه السرعة !

وعدونا بأن يجلوا عن مصر بعد هدوء الثورة العرابية ولا ندرى متى تهدأ ثورة العرابيين ، فهل من أحد له علم بمكان أولئك العرابيين لنذهب اليهم ونبوس أيديهم ليفضوا تلك الثورة ليتمكن الانجليز من الوفاء بوعدهم واقامة البرهان على صدق ايمانهم ؟ !

***

فى الحشيش كفاية

ما يزال بوليس بيريه (فى اليونان) يوالي البحث فى قضية العصابة اليونانية التى كانت تقلد ورق البنكنوت الانجليزى والبنكنوت المصرى ، وتتعاون الحكومة المصرية مع حكومة اليونان على هذا التحقيق ، فعسى أن ينقطع دابر مزيفي النقود فى اليونان وحسبنا ما نتلقى من حشيشهم ، فان تزييف النقود المصرية وارسال الحشيش الى مصر كثير ، اللهم الا اذا كانت الطريقة (الفنية) هى أن يعموا عيوننا بالحشيش لكيلا نفطن الى ان البنكنوت مزيف ، فاذا كان هذا فلهم العذر ولا مؤاخذة

***

اباحة القتل

الفت حكومة التشيكوسلوفاكيا لجنة من كبار القضاة لوضع قانون يقرر براءة المتهمين بقتل المرضى الذين لا رجاء فى شفائهم ، ولو أني سمعت بمثل هذا القانون منذ عشر سنين لجاز أن يقبله عقلي أما وقد جاء دور الشيخوخة والامراض فاني أعارضه بشدة ، ولا أظن ان فى مصر كلها من لا يستفظع ذلك القانون ويعاتب عليه تشيكوسلوفاكيا ، لاننا بحمد الله فى بلد أهم واردات أوربا اليه الامراض ، وعندنا من الميكروبات « كل تشكيله وأختها » فلو ان فى بلادنا مثل ذلك القانون الذى يبيح قتل المريض الذى لا أمل فى شفائه لعلقت على أبوابنا جميعاً يفط مكتوب فيها « للايجار » ! فالى أين تذهبين أيتها المدنية بالناس ؟

***

انظف من لندن

ركب انجليزى الترمواى فى فينا (عاصمة النمسا) وهو لا يعتقد انها انظف من لندن بالطبع ، ولكنه علم ذلك حين نزل من الترمواى والقى التذكرة على الارض فى الشارع فامسك به الشرطى وجره الى دائرة البوليس فغرموه شلنين فدفعهما غاضباً وزاد غضبه حين ناولوه وصلا ففرك الوصل بأصابعه ورماه وهم بالخروج فامسكوا به وغرموه شلنين آخرين لرميه ورقة الوصل على الارض فضج فغرموه شلنين لعيبه فى نظام البلد فعلم ان الله حق

فهل لرئيس بلدية فينا أو لموظف من موظفيها ، أو كناس من كناسيها أن يزور أى بلد شاء من بلاد مصر ليرى كيف نلقي الطبيخ الحامض من النوافذ على رءوس المارة ؟

ما هى تذكرة الترمواى بجانب قشر البطيخ ومصاصة القصب وريش الدجاج وما يستر وجه الارض من الاوراق القذرة والخرق البالية ؟

تعالوا ياموزعى اعلانات التياترات وأطباء الاسنان اسمعوا ، الذى يلقي تذكرة تراموای فى أرض شارع من شوارع النمسا يدفع شلنين، لو كنتم هناك لوجب أن يدفع الواحد منكم كل يوم الف جنيه

***

باطل

من قضى عمره آكلاً شارباً
آكلاً شارباً شارباً آكلا
وهو لم ينفع الناس فى عمره
قل له عشت ما بيننا باطلا

فضولى

مهازل السينما ومضحكاته

كيف تصنع الاشرطة الكاريكاتورية

قلما يجد الانسان شيئاً غريباً فى السينما لا يمكنه تعليله . فنحن نعرف الآن كيف يمشى الممثلون على الحافات المشرفة العالية وكيف يهوى الآخر فى الهوة العميقة وكيف يتحطم الاتومبيل ويخرج صاحبه سليما ونحو ذلك مما يشترك فيه الممثل اشترا كاً حقيقياً ولكن نصيبه يكون فى الجزء المأمون اما الجزء الخطر فان تمثالاً صغيراً من الخشب يصنع على هيئتـه ويكسب ملامحه يقوم به

ولكن فى السينما مهازل ومضحكات تمثل كلها من الاول الى الآخر ولا يمكن الانسان ان يصدق ان القـائمين بتمثيلها على اللوحة السينمائية هم انفسهم الذين ادوا الدور باشخاصهم . بل احياناً يرى الانسان قصـة تمثل على اللوحة وبطلها قطـة تعمل اعمال الانسان وتقوم بالمضحكات الغريبة

فهذه القصص الكاريكاتورية للانسان والحيوان لا تمثل فى الواقع وانما تتخيل ثم ترسم . والطريقة المتبعـة ان الرئيس يستدعي طائفة من الرسامين والمؤلفين فيتناقشون فى موضوع القصة الجديدة وكل منهم يدلي بمقترحه فاذا فرغوا اخذ الرئيس يدرس مقترح كل منهم ثم يؤلف القصة ويشرحها للرسامين

وقد يكون موضوع القصة قطـة تعمل اعمال الناس فى هيئات مضحكة . فيأخذ الرسام فى رسم هذه القطة على ورق من الشفاف.

فيرسم القطة فى وضعها الطبيعى الاصلى ثم يضع ورقة من الشفاف فوقهـا بحيث يرى الصورة التى تحت الورقة ويرسم قطة اخرى قد رفعت يدها بنحو نصف سنتمتر مثلا. ثم يضع ورقة من الشفاف ايضاً فوقها ويرسم صورة القطة مع زيادة ارتفاع اليد وهكذا

وانما يستعمل الورق الشفاف لكى يرى وهو يرسم الصورة السابقة فلا يخطىء . وهذا العمل يحتاج الى مجهود كبير فان حركة اليد من القطة قد تحتاج الى عشر صور كاملة ويحتاج الرسام الى ان يرسم مئات الصور حتى تنتهي المهزلة . ولكن مما يسهل عليه الرسم انه يرى الصورة السابقـة تحت الورقة التى يرسم عليها فيتأثرها بسرعة بالقلم الرصاص ولا يعمد الى ال[illegible]لا فى جزء صغير منها

وتزيد سهولة العمل على الرسام بأن ترسم صورة القطة بلا ذراعين وتصنع منها مئات بالفتوغرافية وليس عليه بعد ذلك سوى ان يرسم الذراعين بالوضع الذى يريده كأن يجعلها تتعلق بشىء او تتسلق جدار او تحمل قوساً او نحو ذلك . وما يقال عن القطة يقال ايضاً عن القصص المضحكة التى لا يمكن ان تقع كالاتومبيل الذى يثب فوق الهوة السحيقة او الرجل الذى يصطـدم به الاتومبيل فيخرج سالما او نحو ذلك . فان كل هذه الصور يرسمها المصور بيده باحدى الطريقتين السابقتين اى انه يكرر الرسم مع تنقيح صغير على ورق شفاف بحيث يرى الصورة السابقة عندما يرسم الصورة الجديدة . واما انه يرسم الجزء الذى لا يتغير ويصنع مئات النسخ بالفتوغرافية ثم يزيد عليه الاعضاء فى الوضع المطلوب

وبعد ذلك تنقل هـذه الصور بالحبر ثم تنقل بالفتوغرافية على الشريط السينمائى بان تؤخذ كل صوره بحركة من الآلة الفتوغرافية

ولكن وقت نقل هـذه الصور ترسم على الجدار المعلقة به هيئة المنزل او الوسط الذى يراد تمثيل الحادثة فيه . فهو اما غرفة او حقل او بستان او قاطرة او نحو ذلك وهذا المنظر لا يتغير الا قليلا وقد لا يتغير مطلقاً طول مدة تمثيل القصة ولذلك فان الرسام لا يتعب نفسه فى رسمه كل مرة مع القطة بل يرسمه مرة واحدة على الحائط واذا اختلف رسمه على جدار آخر



الرسام وهو يرسم إحدى صور القط


بعض رسوم من قصة « القط المجنون »


نقل الصور بالفتوغرافية بعد رسمها على الجلبود

معلومات طريف

بمناسبة زيار



منظر مدينة السلوم

— ١ —

ذكرت الصحف ان صاحب الجلالة الملك فؤاد سافر الى واحة سيوة ليزورها وهي أشهر الواحات المصرية وأطيبها هواء اذ هي أقربها الى البحر المتوسط . ولذلك رأينا ان نحدث القراء بشيء عنها مع الصور الفتوغرافية التى تصف أحوالها

تقع واحة سيوة على بعد ٣٠٤ كيلو مترات من مرسى مطروح ويمكن الوصول اليها بجملة طرق ولكن أشهر الطرق هو الذى يقع بينها وبين مرسى مطروح والاتوميل يقطعه في ١٤ ساعة اما الجمال فتقطعه في عشرة ايام

والواحة التى تقع فيها سيوة هي وهدة منحطة من الارض تنخفض عن مستوى البحر المتوسط بمقدار ٤٦ قدماً

والمرجح ان سيوة كانت في الزمن القديم أكثر عمراناً منها طمس منها نحو ٨٥٠ تقريباً . والماء ينبع وينساب فيها لقلة الز والبعوض وانتشر الملح على معظم ارضها

والسيويون يعتمدون على النخل ولذلك فانك تجد احياناً البلح كل عن حقه في بلح هـذه النخلة . وهم يصنعون من يصنعونه من النخل وذلك انهم يعمدون الى الجمار فيغرسون فتصير مشروباً مخدراً ولكنه يحدث ضرباً

ومن محاصيلهم القمح والشعير و

وهم اضعف الناس في الزراعة لا للحرث والعزق كانهم زنوج افريقية

والسيويون ينسجون الصوف منه الحصير . وكذلك يجدلون القصب ويعصرون الزيت من الزيتون . وهنا الرجال لان الدواب هناك قليلة واجر

وهم يبنون بيوتهم من الاحجار ويسقفونها بجذوع النخل

وترد الى سيوة من مصر جميع الا



[الى اليسار]

عين الشمس في سيوة الذي وصفه « هيرودتس » مياهه باردة في النهار ودافئة في الليل



مصنوعات سيوة من المراجين والسلال

طريق... واحة سيوة

...سبة زيارة جلالة الملك لها

... قدماً
...كثر عمراناً منها ان بها آثاراً تدل على هذا العمران وبها نحو الف عين قد
...ب فيها لقلة الزراعة ... الارض الى بطائح وخمة والى مناقع وبرك يكثر فيها الوخم

...انك تجد احياناً ... فيها عشرة او اكثر من المالكين يتشاجرون في موسم
...يصنعون من ... ولكنه غير الخمر الذى يصنع في الصعيد من البلح . فانهم
...نار فيغرسون ... جوفاه فيخرج من الجمار عصارة تملأ القصبة وتتخمر
...لكنه يحدث ضرباً ...

...ح والشعير والز... كه والخضراوات المعروفة في مصر
...ي الزراعة لا ... وانما يقنعون بفأس يستعملونها
...نوج افريقية

...ن الصوف ... الدفافي وينسجون السمار فيصنعون
...جدلون القصب ... يصنعون المراجين والسلال والاطباق
...يتون . وهناك ... رة وهذه المعاصر تدار على اعناق
...ك قليلة واجرة ... سيوة قليلة جداً
...ن الاحجار ... طهم هو الطين الملح الذى لا يتماسك
...ف
...مصر جميع الا... كالشيت والبفتة ولكنهم لا يبخلون



قلعة قديمة في سيوة تطل على السوق

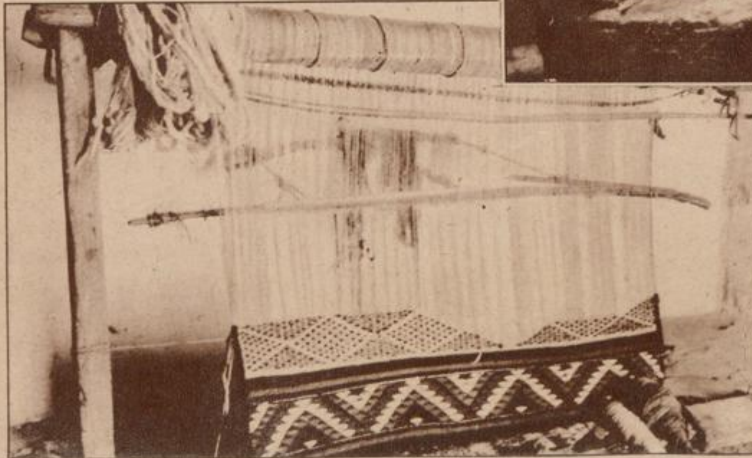
— ٣ —

على انفسهم بالسكر والشاى شأن جميع السكان بين مصر والمحيط الاطلنطى فان الشاى لازمة من لوازم الحياة في الاقطار الشمالية لافريقية وخصوصاً في المغرب الاقصى . وصادرات سيوة الناهي البلح وهو كذلك يصدر الى طرابلس

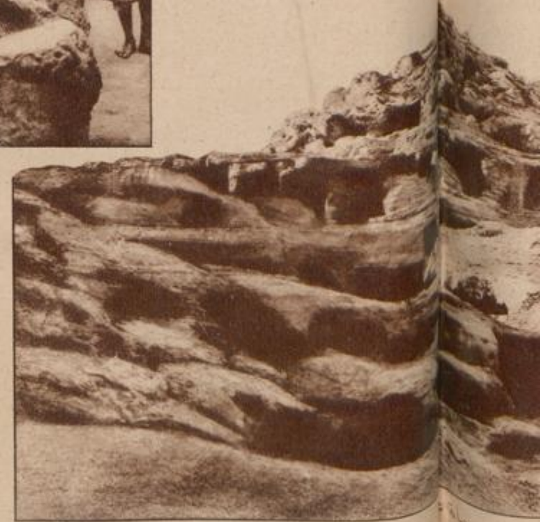
والسيويون يزيدون عن ٤٠٠٠ نفس وهم يعتقدون في السحر ويعتمدون كثيراً على التمائم وهم كثيرو التطير والتفاؤل . وهم لا يكثرون من الزواج والطلاق والمهر العادى عندهم هو اربعون قرشاً فقط . ولاهل سيوة لغة خاصة وهي مزيج من البربرية والعربية مع بعض الفاظ مصرية قديمة



[الى اليمين]
طحن الزيتون في سيوة لاستخراج الزيت



منسوجات سيوة تنسج على النول



من هنا وهناك



بدعة ديمقراطية

ترى في اعلى صورة عربات النوم الخاصة بالدرجة الثالثة في قطرات السكك الحديدية في انجلترا . وهي تحوي وسائل للراحة لم يكن ليحلم بها ركاب الدرجة الثالثة . وقد عمدت شركات هذه السكك الى ابتداع هذه البدعة الديمقراطية لكي تقاوم المنافسة العنيفة التي بينها وبين الاتومبيلات



من الفاقة الى الثروة

ترى في أعلى صورة رجل يدعى « يار ماركت » وزوجته وهما المانيان كانا يعيشان في أشد الفاقة والعسر واذا بنبأ من اميركا ينبئهما بانهما قد ورثا ١٦ مليون مارك اي اكثر من ٧٥٠٠٠٠ جنيه من قريب لهما توفي باميركا بلا عقب وهما يريان هنا في كوخهما الاصلي بالمانيا



زواج صومالي في برلين

احتفل في حديقة الحيوان في برلين حيث تعرض فرقة من الصوماليين يتفرج برؤيتها الالمان بزواج ابن زعيم الفرقة وهو « علي حرسيس » بالآنسة « امينة حسن » . وقد تم الزواج وفقاً للتقاليد الصومالية وكانت حفلة الزواج فرصة نادرة للالمان الذين هرعوا اليها لحضورها

مسرح « فردى »

ترى في اليسار صورة مسرح « فردي » وهو مسرح وطني انشأته الحكومة الايطالية في بلدة « بوسيتو » بايطاليا التي هي مولد « فردي » تخليداً لذكراه وستمثل فيه دراماته واوبراته . وفردي هذا هو مؤلف قصة « عائدة » التي تمثل على المسرح المصري . وقد الفها بناء على طلب المنفور له الخديوي اسماعيل



لكل سؤال جواب

لغة الاسبرنتو

(س) كيف يمكنني ان أتعلم الاسبرنتو (اللغة العامة) ؟ (م . ص .)

(ج) خاطبوا الجمعية الاسبرنتوية الانجليزية وعنوانها :

The Britsh Esperanto Association
71, Hart Street, London, W. C.
England

المرأة التركية والمرأة المصرية

(س) لماذا سبقت المرأة التركية المرأة المصرية في ميدان العمل والاخذ بالحضارة الغربية ؟ (ع . ك .)

(ج) ان المرأة المصرية تسير سيراً هادئاً في تطور بطيء ولكن المرأة التركية قسرت على الثورة والانقلاب . والاتراك في نهضتهم الحاضرة لا يتطورون بل يثورون وهم لذلك يهرولون نحو المدنية الغربية

تحديد الطول

(س) هل يمكن وقف القامة عن المضى في الطول او تقصيرها ؟ (ر . د .)

(ج) لانظن ان هذا ممكن . فالمفروض الآن ان الطول والقصر يتوقفان على مقدار المفرزات التى تفرزها بعض الغدد الصماء . واحياناً يعالج القصير النغاشى بمفرزات الغدة الدرقيـة فيطول . ولكن لم نسمع انه يمكن منع الجسم من ان يستوفي طوله

علة الفواق

(س) ما هي علة الفواق (الزغطة) وكيف يمكن اتقاؤه ؟ (م . ا .)

(ج) الفواق حركة تشنجية بانقباض الغشاء الحاجز وهو العضلة الافقية التى تفصل بين الصدر والبطن . واعظم اسبابه تمدد المعدة لكثرة الطعام او لاختماره وقد يكون علامة لبعض الامراض مثل سرطان المعدة او الحمى التيفوئيدية او غيرها . ويمكن وقف الفواق بأن يمتنع الانسان عن التنفس نحو دقيقة

الفائدة من القطبين

(س) ما الفائدة من كشف القطبين ؟ (م . ا .)

(ج) يمكن استعمار القطب الشمالى لان الاعشاب تنبت فيه والايائل تستطيع ان تعيش في مراعيه . وكذلك يمكن اقامة محطة في وسطه للطيارات التى تقطع الاجواء في خطوط مستقيمة من اوربا الى اسيا والى اميركا بدون ان تحتاج الى ان تدور حول الكرة الارضية . وهذا غير الفوائد العلمية من رصد الجو ونحو ذلك . اما القطب الجنوبى فالفائدة منه علمية فقط

صور توتنخ آمون

(س) ما هي المجلة التى تختص بنشر الصور الملونة لقبر توتنخ امون (ش . ز .)

(ج) تنشر هذه الصور مجلات كثيرة اهمها المجلة الانجليزية التى تصدر عن لندن واسمها

The Illustrated London News

وهي تباع في مكاتب القاهرة

أشهر كتب ولز

(س) ما هو أشهر كتاب للكاتب الانجليزى « ولز » وهل هو حى أو ميت ؟ (و . ج .)

(ج) احسن كتبه هي القصص التى يضمنها اراءه الاجتماعية . واحسن هذه القصص من حيث البحوث هي

The World of William Clissold

اما من حيث الفن فاننا نظن ان له قصصاً أخرى قد اجاد فيها . وهو ما يزال حياً

سعد باشا

(س) هل نستطيع ان نعد سعد باشا من العبقريين ؟ (خ . ك .)

(ج) لا نستطيع ذلك بل نضطر اليه وهو ليس من العبقريين بل في رأسهم ومن يقرأ حياته لا يسعه الا الاقرار بانه كان رجلا عظيما حتى في شبابه

كتب في اللياقة

(س) هل في العربيـة كتب تبحث في ادب اللياقة والمجاملة ؟ (ع . م .)

(ج) للاستاذ محمد مسعود كتاب ثمين في هذا الموضوع يدعى ادب اللياقة او نحو هذا الاسم

العناية بالمنازل فى امريكا

اذا اردنا شيئاً هو رمز الحضارة الاميركية لم نجد خيراً من تلك المبانى الشاهقة التى اطلقوا عليها اسم « ناطحات السحاب »

والحق ان للاميركيين عنـاية بمنازلهم لا نجد لها شبيها عند سائر الامم . ففي لوس انجليس حيث تعيش الممثلات السينمائيات توجد بيوت صغيـرة لايحتوى البيت على أكثر من اربع او خمس غرف له حديقـة وحظيرة الاتوميل ومع ذلك لا يقل ايجاره عن ١٥٠ جنيهاً في الشهر . وهـذا المبلغ العظيم تدفعه الممثلة او الممثل عن طيبة خاطر لوفرة ارباحها التى تعد بالالوف ولانها تجد في هذا المنزل كل وسائل الراحة . فهى اذا نامت في سريرها استطاعت بضغط زر قريب منها ان تفتح الباب او النافذة وتنزل الستار او ترفعـه وهذه البيوت مؤثثة بفـاخر الاثاث ومجهزة بالاجهزة الكهربائية التى تدفىء البيت في الشتاء وتبرده في الصيف

وفي نيويورك حيث يعيش اغنياء اميركا تؤجر مساكن ليست منازل مستقلة بل شققاً صغيرة تحتوى الشقة على ٢٠ او ٢٥ غرفة ويبلغ ايجارها نحو ١٠٠٠٠ جنيه في السنة اى مايقرب احيانا من الالف في الشهر . وكل غرفة تقريبا مجهزة بحوض للاستحمام والاجهزة الكهربائية تزود البيت بحاجته من الوقود للطبخ والدفء وتبريد الغرف ونحو ذلك

ولما كان الخدم قليلين جداً في اميركا . فان للخادم اوالخادمه عادة غرفة يلحق بها حمام وذلك عنـاية به وجلباً لرضاه . واعمال المطبخ تخفف الى درجة كبيرة بحيث لا تتعب الخادمة من عملها . فغسل الملابس والاطباق تقوم به الالات الكهربائية . وبالمنزل انبوبة تلقى فيها القمامة فتخرج الى مخزن خاص خارج المنزل

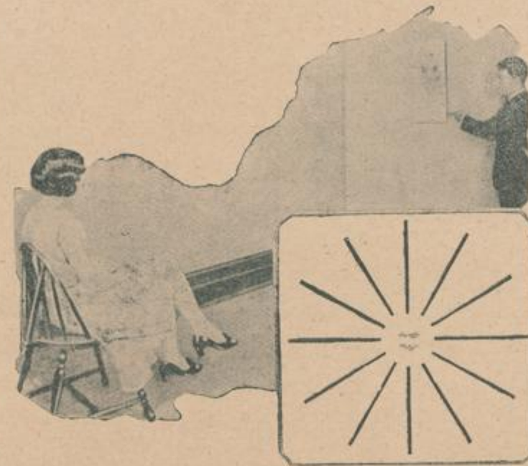
حواسك الخمس وهل هي كاملة أو ناقصة؟

يحدث أحياناً اننا نخاطب أحداً في التلفون فنتهمه بأنه لا يعرف كيف يتكلم لان الفاظه تبلغ آذاننا مدغمة مبهمة لا نتميزها . ولكن عند ما يتكرر ذلك من جملة أشخاص نعود فنتهم أنفسنا بأن العلة هى وقر في آذاننا أو صمم خفيف . ولكن ما يحدث لنا من هذا الوقر يحدث مثله من الضعف او الكلال في سائر حواسنا الخمس وانما لا نتنبه اليه لان اعمال الناس العادية قلما تتطلب منهم دقة الحواس فانهم مثلا يقنعون بنصف النظر ويرضون من الذوق بنصفه وقد لا يبالون بتة بما يشمون

وهناك ضروب من الامتحان يمكن الانسان ان يمتحن بها حواسه

واول ذلك امتحان الاذن فنفحصها من حيث تمييزها لنوع الصوت ولقوته فهناك فروق بين صوت مسح الزجاج باليد المبتلة وبين احداث نغمة من المشط وبين تقليب صفحات الكتاب . ويمكن ان يسمع هذه الاشياء وهو لا يراها وعندئذ يعرف مقدار سمعه

اما الذوق فهو اضعف حواسنا اذا استقل بنفسه . فاذا أنت وضعت رجلا مدخناً في غرفة وعصبت عينيه واقفلت منخريه بحيث لا يشم لم يستطع ان يميز الفرق بين السجارة المشعلة والسجارة التي لم تشعل لو وضع احداهما بين شفتيه . ومما يزيد ارتباكه ان تسد أذناه كل منهما بقطنة . وكذلك لا يمكن الانسان ان يميز في الطعم بين البطاطس النيء والتفاح اذا اكلهما في غرفة مظلمة ولم يميز بينهما بالشم . ويمكن احداث الذوق المطلوب بان يأخذ الانسان عصا صغيرة من الزجاج ويضرب بها طرف اللسان فيشعر المضروب بحلاوة الطعم واذا ضرب بها أقصى اللسان شعر المضروب بالمرارة . وذلك لان الخلايا الامامية من اللسان تختص بتطعم الحلاوة والخلفية بتطعم المرارة وهذان الطعمان كاذبان يدلان على ان اللسان كثيراً ما يخدعنا وانما نحن نتطعم الاطعمة المختلفة بروائحها



هذا الشكل اذا لم يظهر واضحاً تستوى خطوطه فى السواد على بعد ١٠ اقدام فان النظر يكون ناقصا



رجل مدخن لا يمكنه ان يميز بين السجارة المشعلة والتى لم تشعل لانه لا يراها ولا يشمها

وحاسة الشم أيضاً كثيراً ما تخدعنا . فكلنا يعتقد أنه قادر على تمييز هذه الاشياء بأنفه ولكن لو عمل هذا الامتحان فان المتفوق فيه هو من يقدر على تمييز خمسة فقط بحيث لا يرى ما ينم عليها بعينه أو يمكنه ان يتحسسها بيديه

وحاسة اللمس عندنا تختلف باختلاف العضو . وأقل اعضائنا قدرة على اللمس هو الظهر وأقدرها هو أناملنا وطرف لساننا . ولبيان قدرتنا على اللمس يمكننا أن نفرج طرفي المقص نحو ربع سنتمتر فيمكننا تمييز هذه الفرجة بطرف اللسان وأنامل اليد ولكن لو وضع المقص وهو بهذه الحال على ظهرنا أو كتفنا لما ميزنا هذه الفرجة . ويحدث ان حاسة اللمس تخدعنا كما اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى وحاولنا أن نتلمس بهما بلية من البلي الذى يلعب به الصبيان فاننا نشعر اننا نلمس اثنتين لا واحدة

أما النظر فان خداعه واضح



اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى وتلمسنا بهما البلية شعرنا كانها اثنتان مع انها واحدة



لا يمكن هذه السيدة ان تشعر بفرجة المقص من ظهرها الا اذا كان بين الشفرتين خمسة سنتيمترات

أنموذج الجمال

عند قدماء المصريين

تهتم الامم الراقية الآن بالبحث عن أمثلة الجمال ونماذجها في عرضها وتحصل مباراة في كل عاصمة أومدينة كبيرة لاختيار «ملكة الجمال» فيها ثم تحصل مسابقات دولية بين هاتيك الملكات . وترى الفنانين من جهة أخرى يدأبون في البحث وراء نماذج لهم تكون آية الجمال ليخلدوها في الرسوم والتماثيل

ولكن لا يفخرن أحدنا بان عصرنا هو عصر الذوق والفن والجمال فقد أثبت الدكتور جيمس روجرز مدير قسم الصحة البدنية بمدارس الولايات المتحدة ان الامم القديمة كانت لا تقل عنا اهتماماً بهذا الموضوع بل لعلها كانت أكثر عناية به فقد وضعت مقاييس وقواعد لمثال الجمال الانسانى وسجلتها رسمياً وذلك منذ آلاف من السنين قبل ميلاد المسيح

وقد اكتشف هذا البحاثة وثيقة قديمة دونت بها النسب التى يتكون فيها الجمال الأمثل وقسم فيها جسم الانسان الى ٤٨٠ جزءاً وجعل للشعر ١٥ جزءاً وللوجه ٥٥ جزءاً وللرقبة ٢٥ وللفخذ ٩٠ وللركبة ٣٠ وهكذا

رسم يبين انموذج الجمال عند قدماء المصريين قبل خمسة الاف سنة تقريباً وطول القامة فى هذا الانموذج بمقدار تسعة عشر مثلا من طول الاصبع الوسطى التى جعلته وحدة لقياس النسب

ووجد كذلك رسماً لقدماء المصريين يرجع عهده الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وفيه تمثلت النسب التى يتألف منها الجمال وجعلت القدم وحدته التى يقاس عليها وجعل طول القامة في مثال الجمال ستة أقدام ثم تغير انموذج الجمال عند قدماء المصريين بعد حين وصارت الأصبع الوسطى وحدة القياس وجعل طول القامة بمقدار تسعة عشر مثلا من طول هذه الأصبع

والآن ترى الفنانين يتخذون النسب فى رسومهم وتماثيلهم مما خلفه كبار الفنانين فى الشعوب الماضية فاذا أرادوا احسن النسب للقدم او اليد او الرأس او الوجه او الأنف او الذراع رجعوا الى القواعد التى تركها جيوتو وليوناردو وميشيل انجلو ورافائيل وغيرهم من فنانى القرون الوسطى وعهد النهضة

ويقول الدكتور روجرز ان كثيراً من نماذج الجمال وضعت على قواعد حسابية وهندسية . ولا يصدق هذا على ما ابتكره القدماء فقط بل نرى بعض الفنانين الحديثين يتخذون قواعد الرياضة لابتكار نماذجهم . فالفنان الامريكى ستورى مثلا ابتكر رسماً هو عبارة عن مثلث ومربع فى دائرة وبين الجميع نسب معينة وقال ان هذا الرسم اصدق مقياس للجمال

ومن جهة اخرى وضع الفنان البلجيكى كيتليه انموذجاً للجمال وصل اليه من مقارنة امثلة الجمال فى مختلف الشعوب بعضها ببعض واستنتج من هذه المقارنة اصدق النسب للجمال

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

لتوازن عرش المملكة المصرية فوضع هذا النظام على اساس ان الملك وما يتعلق به من سلطات ومزايا وراثى في اسرة محمد على باشا وان ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه ثم الى اكبر ابناء ذلك الابن الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة وانه اذا توفى اكبر الابناء قبل ان ينتقل اليه الملك كانت الولاية الى اكبر ابنائه ولو كان للمتوفى اخوة ويشترط في كل الاحوال ان يولد الابناء من زوجة شرعية وانه اذا لم يكن لمن له ولاية الملك عقب كانت الولاية الى اكبر اخوته

ومع ان السلطان حسين كان قد اتفق مع الحكومة البريطانية على حرمان الخديوى عباس حلمى الثانى وذريته من حقوقهم في العرش المصرى فان النظام الذى وضعه جلالة الملك فؤاد لم يستثن من احكامه الا عباس حلمى باشا نفسه . وذكر ان هذا الاستثناء لا يتعداه الى ابنائه وذرياته اذا وصل الدور اليهم فى حالة عدم وجود ورثة شرعيين اخرين يكونون أولى منهم بارث عرش المملكة المصرية

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ان يحفظ سمو ولى العهد كنزاً ثميناً لصاحبي الجلالة والديه

ولا نخال انفسنا مخطئين اذا قلنا ان هذا اول كتاب كتبه الامير فاروق لاحد رجال الدولة

الآنسة مى

ترأست الكاتبة الشهيرة مى — الآنسة مارى زيادة — فى الاسبوع الماضى المأدبة الصحافية الشهيرة التى اقيمت فى محل جروبى الجديد فكانت ثانى سيدة تترأس هذه المأدبة منذ نشأت فكرة اقامتها فى الشتاء الماضى . واذا كان القراء يعرفون الآنسة مى ككاتبة مجيدة فان قليلا منهم يعرفها كموسيقية بارعة تجيد الضرب على البيانو وتحذق العزف على العود وهي تعترف ان للموسيقى تأثيراً كبيراً فى كتابتها. وانها لما كتبت مقالها عن «بيتهوفن» الموسيقى الشهير بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاته كانت تعزف دوراً من ادواره كلما فرغت من كتابة صفحة من صفحات مقالها عنه

وربما كان خط الآنسة مى من اجمل خطوط كتابنا الاحياء ولا غرو اذا كان نجيب بك هواوينى الخطاط الشهير يفخر على الدوام بأن كاتبتنا النابغة كانت من تلميذاته

رولد امندصن : قاهر القطبين

بطل يقضي بين الثلوج القطبية في سبيل الواجب

فى الثامن عشر من شهر يونيه الماضي قام الرحالة النروجى الشهير امندصن برحلة الى القطب الشمالي لينقذ الرحالة نوبيلي الايطالي، ومنذ ذلك الحين والعالم مهموم مشغول البال لا يقف له على خبر ولا يدرى من أمره شيئاً ولكن التشاؤم أخذ مكان التفاؤل

ومع ان الامل فى نجاته كان يضعف يوماً عن يوم الا انه كان هناك بقية من الامل فى عودته الى عهد قريب . ولكن ارجح الظن ان هذه الغيبة الطويلة لا تنبىء الا بالوفاة

ولد أمندصن فى ١٦ يوليه سنة ١٨٧٢ وكان أبوه من أصحاب السفن. ودرس الشاب أمندصن الطب فى جامعة «أوسلو» . وكان منذ نشأته ميالا لاقتحام البحار والمحيطات فاوقف حياته على البحوث القطبية وقضى شطراً عظيما منها فى سلسلة رحلات فذة فى نوعها

وبدأ حياته الاكتشافية بأن انضم الى البعثة البلجيكية لاكتشاف القطب الجنوبي برياسة «جربلاش» فى سنة ١٨٩٧ وهى البعثة التي كان لها أكبر الفضل فى اكتشاف الارخبيل أو مجموعات الجزر الواقعة جنوب المحيط الاطلنطى . وفى سنة ١٩٠٣ آثر العمل لحساب نفسه فقام بأول بعثة برياسته مع ستة من رفاقه على السفينة جوا فبلغوا جرنلاند أى الارض الخضراء واخترقوا مضيق لانكستر الى ميناء جوا حيث أدركهم الجليد فمكثوا هناك ثلاث سنين يشتغلون بدرس الظواهر الجوية والقوة المغنطيسية ثم برسم السواحل وتحديد مركز القطب الشمالي . وفى أغسطس سنة ١٩٠٥ انحسرت الثلوج فاستطاعت السفينة الوصول الى المحيط الهادى . وأهم رحلات أمندصن القيمة هى رحلة سنة ١٩١٠ التي سافر فيها على سفينته الدكتور نانسن وهى السفينة التى أعدت خصيصاً لرحلات القطبين وقام بها أمندصن الى القطب الشمالي عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج واجتاز القطب الشمالي ثم الى القطب الجنوبي فوصل اليه فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩١١ قبل بعثة سكوت . وكان فى رحلته هذه لا يهمل



الرحالة امندصن

نصب علامات فى كثير من الاماكن حتى لا يضل الطريق

ويمتاز هذه الرحلة بكثرة ما فيها من سهولة وتوفيق بعكس رحلة سكوت الرحالة الانجليزى وبعثته التى لاقت كثيراً من الصعاب والمحن وحدثت لها فى عودتها المأساة المعلومة حيث مات سكوت فى القطب الجنوبي

وفى سنة ١٩١٨ عاود الكرة على القطب الشمالي على السفينة مود عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج وكان أمله ان يذهب الى مدى أبعد مما ذهبت اليه البعثة السابقة ولكن كثرة الثلوج الهائلة فى هذه المرة حالت دون غايته ففشل

وقد سمع أمندصن وقتئذ بصنع طيارة من الالومونيوم نخطر له ان مثل هذه الطيارة تستطيع ان تقاوم البرودة على أقصى درجتها وانه يمكن ان يقوم برحلة بواسطتها قد تستعصي على أى سفينة أخرى . فأخذ طيارتين من الالومونيوم على السفينة مود ولكنهما تحطمتا عند ذلك ذاع صيت أمندصن فتبرع له الزورث بمبلغ ٨٥٠٠٠ ريال تشجيعاً له على مخاطراته . وفى سنة ١٩٢٥ أخذ طيارتين وحاول أن يطير بهما من سبتزبرجن الى القطب الشمالي .

ولكنه على بعد ١٠٠ ميل منها وجد ان الضباب يكتنفه من كل جانب والسفينة تشق عباب الطوافى المثلجة وتخوض فيها وبعد شهر قضاه فى جهاد شاق وقفت السفينة فمكث هناك يسبر غور هذه الثلوج ليرى ان كانت هناك أرض ولكنه لم يجدها على عمق ١١٠٠٠ قدم فلاح له ان القطب الشمالي ليس به ارض

وفي يوم من الايام اشتد فيه الصقيع تخلصت احدى الطيارات من أسرها فنهضت البعثة لفورها تاركة مئونتها وعدتها وطارت الى سبتزبرجن وكانت على وشك الهلاك لولا عثورها على قارب استخدم فى جذب الطيارة الى بر السلامة . وفى العام الذى يليه أبى الا أن يعود الى القطب لمواصلة بحثه فركب البلون «نورج» وعبر به المحيط المتجمد الشمالي الى رأس بارو فى ألاسكا ثم نزل فى تلر عند بوغاز بهرنج

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

فائدتها في ممارستها باعتدال



ش ١ ـ بعض الحركات الجبازية

كان أسلافنا القدماء والسابقين الى عهد قريب لا يعرفون سوى الاستحمام اى غسل الجسم بماء حام . ولفظة الاستحمام نفسها تدل على هذا المعنى اذ فيها معنى الحميم والحمى . ولم يكن الاستنقاع فى البحر شيئاً يواظب عليه الناس بغية الصحة وطلباً للعافية . ولكن فى أوائل القرن الماضي عمد أحد الانجليز الى احدى المدن الواقعة على الشاطىء فصار يقصد الى الساحل وينزل ويستنقع ويسبح الى ان تجهده الامواج فيخرج ، وكان الناس يعدون عمله هذا هوساً فى الاول ولكنهم لم يلبثوا ان حاكوه فانتشرت من ذلك الوقت عادة المواظبة على الاستنقاع فى البحر بل فشت منها عادة الاستنقاع « بالدوش » فى المنزل

والانسان يألف العادة التى تسترقه حتى يبالغ فيها فتعود ضرراً صرفاً بعد اذ كانت وقت الاعتدال لا يجنى منها سوى الفائدة . فالبحر قديم أقدم من الانسان ولكن الناس لم يتعودوا (ونعنى بالتعود هنا المواظبة) الاستنقاع فيه الا حديثاً . وقد يبالغون فى ممارسة هذه العادة حتى يستضروا منها بدلا



ش ٢ ـ الاشتغال بالحديقة

من ان ينتفعوا . وكذلك الشمس قديمة ولكن الناس قد بدأوا يتعودون الاستحمام فيها أو التشرق فى أشعتها وقد أخذوا يبالغون ويعكفون على الشمس حتى استحالت الفائدة الى ضرر

ونحن لا نقصد من هذا المقال ما يجلبه الماء للانسان من النظافة وانما نعنى الرياضة



ش ٣ ـ الاضطجاع على الساحل

البدنية . وأقدم هذه الرياضة هو الاستحمام بالماء الحامى وما تزال لهذا العمل فائدته فانه يخفف ضغط الدم عند الكهول ويفتح مسام



ش ٤ ـ الاستلقاء على الساحل والتعرض للشمس

الجسم فيخلصه من نفايته التى تخرج فى هيئة العرق ثم يفتح العروق الشعرية الصغيرة فيسلك فيها الدم . ومثل الاستحمام بالماء يكون الاستحمام بالهواء الساخن

أما الاستنقاع فى البحر فان فائدته هى الرياضة التى يعانيها الانسان وقت السباحة وتعرض الجسم للضوء . وعلامة الفائدة ان



ش ٥ ـ مسح الجسم بالاسفنج لازالة أثر الملح من البحر

يشعر المستنقع بالانتعاش عقب خروجه من البحر أما اذا شعر بالهمود فانه يجب ان يكف عنه أو يقلل منه ، وعلى كل حال يجب عند الابتداء ألا نمكث فى البحر طويلا بل نقنع بنحو عشر دقائق أو أقل ونستمر على ذلك طول الاسبوع الاول . والعادة اننا فى مصر لا نستنقع الا فى الصيف فلا نخشى البرد . ولكن اذا كنا نستنقع فى الشتاء أو الخريف وشعرنا بقشعريرة البرد وجب علينا ان نتمرن ببعض التمارين ونتحرك ونجرى عقب خروجنا من البحر . فقد نقوم ببعض الحركات الجبازية أو نشتغل فى الحديقة كما فى الشكلين ١ و٢

والشائع الآن بل يكاد يكون الهوس الجديد هو الاستحمام بالشمس أو التشرق . وليس من ينكر فائدة الضوء وتأثيره فى الجلد الذى تغشاه سمرة تدل على ان الجسم استجاب للشمس بافراز هذه الصبغة التى تقيه ضرر الشمس وتمنع الاشعة من النفاذ والتأثير فى الخلايا ، وأقل الاشخاص تأثراً بأشعة الشمس هم السمر أما الشخص الابيض فانه يجب عليه ان يحترس من تأثيرها . ونحن فى مصر حيث تضيء الشمس طول النهار يجب ألا نتعرض لها الا وقت الصباح وقرب المساء أما التعرض لها قبيل الظهر وبعيده فضرره مؤكد .

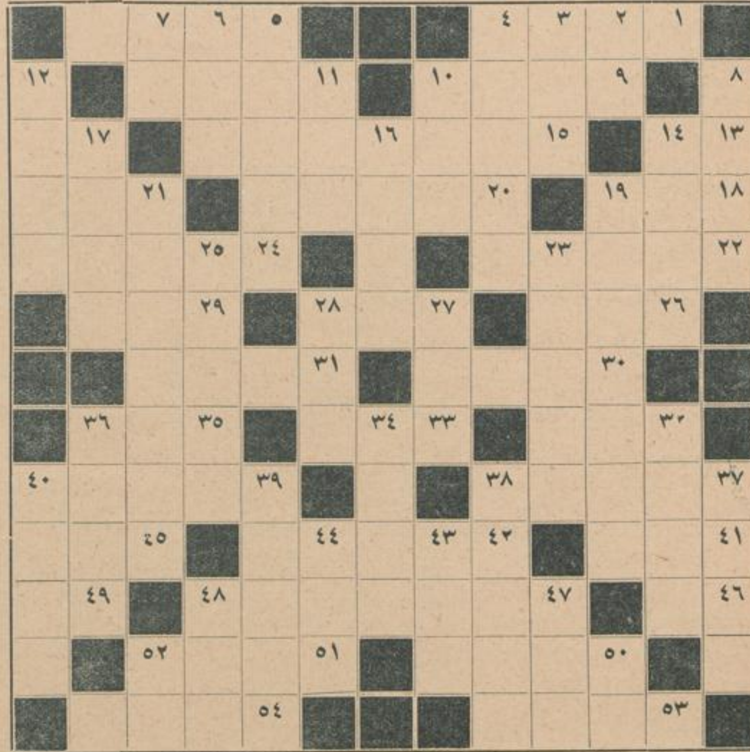


ش ٦ ـ شؤبوب الماء العذب عقب الاستحمام فى البحر او التعرض للشمس

(البقية على صفحة ٢٢)



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ سمك مملح
٥ ـ محل للتسلية
٩ ـ غرض
١١ ـ ميت بجراح
١٣ ـ داخل الراس
١٥ ـ حـ بنو المجد والثروة
١٧ ـ والدة
١٨ ـ ضد جلس
٢٠ ـ مواضع لاتثبت عليها الاقدام
٢١ ـ ظرف لمستقبل
٢٢ ـ بذرة صغيرة جدا
٢٤ ـ درس ودرس
٢٦ ـ حجاب
٢٧ ـ ترفع عليها البيوت
٢٩ ـ قطع
٣٠ ـ نقيب القوم
٣١ ـ خصومة فى حق
٣٢ ـ ضد خاف
٣٣ ـ علم قواعد اللغة
٣٥ ـ لا شىء
٣٧ ـ ما يهتدى به
٣٩ ـ مكاوى ٤١ ـ ابغض
٤٢ ـ يحذر من الشىء
٤٥ ـ يوجد فى الجنة
٤٦ ـ صوت التوجع
٤٧ ـ ما تعمله النيابات لاظهار الحق (جمع)
٤٩ ـ دق الجرس
٥٠ ـ مدافن الاموات
٥١ ـ عجب : احتيال
٥٣ ـ الة موسيقية فى الكنائس
٥٤ ـ عظيم : مسن

الكلمات العمودية

٢ ـ مادة قاتلة
٣ ـ فعل مضارع مجزوم من روى
٤ ـ نازعه
٥ ـ ملتهب
٦ ـ ضد الخشونة
٧ ـ للاستفهام
٨ ـ حرير
١٠ ـ فاكهة مستطابة
١١ ـ حكى
١٢ ـ ضد الفزع
١٤ ـ بعد الرابع
١٦ ـ ضرورى
١٧ ـ شهر من الاشهر الشرقية
١٩ ـ مملكة تابعة لاخرى
٢١ ـ تهيأ للامر
٢٣ ـ اجتزنا
٢٥ ـ من اربعة احرف
٢٧ ـ ذو رائحة كريهة
٢٨ ـ قرب
٣٢ ـ ما يخاط بها
٣٤ ـ بائع اللحم المشوى
٣٦ ـ حوله سور
٣٧ ـ عبرة للغير
٣٨ ـ نهر يصب فى بحر قزوين
٣٩ ـ طرق : دروب
٤٠ ـ مريض من الحب
٤٣ ـ صغر : استصغر
٤٤ ـ نام
٤٧ ـ دخان
٤٨ ـ رجع عن الذنب
٥٠ ـ برد
٥٢ ـ ملكى

وصل الاشكال المتشابهة



حاول ان ترسم خطوطاً تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط ألا تتقاطع الخطوط وألا تمر على الاشكال

حل مسألة الجزء الماضى

فى العزبة



كان المطلوب فى هذه المسألة البحث عن اوزتين وبقرة وخنزير وديك . وقد ظهرت فى هذا الرسم بخطوط سوداء.

درس للعقل والقلب

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وإذا كان هذا الدرس يغذو عقل الانجليزي أو الالماني أو الياباني وينير ذهنه ويفتح له أبواب الثقافة القديمة فانه لا يغذو عقولنا نحن المصريين فقط بل يغذو قلوبنا أيضاً وليس ذلك لانه يملأنا كبرياء وطنياً قد يدعو إلى الغرور والصلف بل لانه يحثنا على ان نكون خير من يحمل مصابيح الثقافة والحضارة فى الوقت الحاضر فقد بدأنا السلسلة فعلينا ألا نخليها بل علينا أن نحملها وتتابع السير فى الرقي كما كان دأب أسلافنا • وعلينا أن نستأنف درس الفراعنة فندرسهم عن حب وتعلق لا عن كراهة واحتقار ونرى فيهم اساتذة العالم الاولين

فدرس الفراعنة الآن هو واجب كل رجل متعلم يبغى معرفة الاصول لحضارة بلاده سواء اكان فى استراليا ام أفريقية أم أوربا ام اميركا لان هذه الاصول كلها مصرية وإذا كنا نطلب استرجاع الآثار المصرية إلى مصر فليس ذلك لفائدتنا نحن فقط بل لفائدة العالم كله واجتماع الآثار فى بقعتها الاصلية أدعى إلى اتقان درسها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها مما لو كانت مشتتة فى عواصم العالم

ثم واجب شبابنا ألا يبخلوا بوقتهم ومجهودهم فى درس هذه النظرية الجديدة التي رفعت مقام مصر إلى الدرجة الاولى فى تاريخ العالم

المحرر

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

وعلامة الضرر ان الجلد يحترق كأن ناراً قد شوطته فيؤلم الانسان ثم يتقشر وتظهر طبقة جديدة منه . وبعض الناس يظن ان هذا التقشر علامة حسنة مع أكبر دليل على ان الجسم لم يتحمل الضوء . ويجب ان نخشى نفاذ الضوء الى النخاع الشوكي لانه عندئذ يحدث حمى فى الرأس قد تؤذى الانسان أذى كبيراً جداً

واذا لم يكن الجو بارداً يمكن المستحم بالشمس ان يضطجع على الساحل كما ترى فى الشكل ٣ أو يستلقي على ظهره ويبسط ذراعيه كما فى الشكل ٤

وعقب الاستنقاع بالماء الملح فى البحر أو بعد التعرض للضوء والتلوث بتراب الساحل ورمله يجب مسح الجسم أو غسله بالماء العذب كما ترى فى الشكلين ٥ و٦ . وذلك لان بعض الناس يؤثر فى جلدهم الملح تأثيراً سيئاً وخصوصاً فى الاماكن الرقيقة حتى قد تتسلخ أحياناً



ابن الرئيس كولدج يتوظف

ترى في أعلى صورة « جون كولدج » وهو ابن رئيس الولايات المتحدة المستر كولدج وقد عين اخيراً موظفا في احدى شركات السكك الحديدية ومرتبه ستة جنيهات في الاسبوع . وهو يرى الى اليسار خارجا من مكتبه مع احد رجال البوليس السري

مواقف مضحكة على اللوحة الفضية



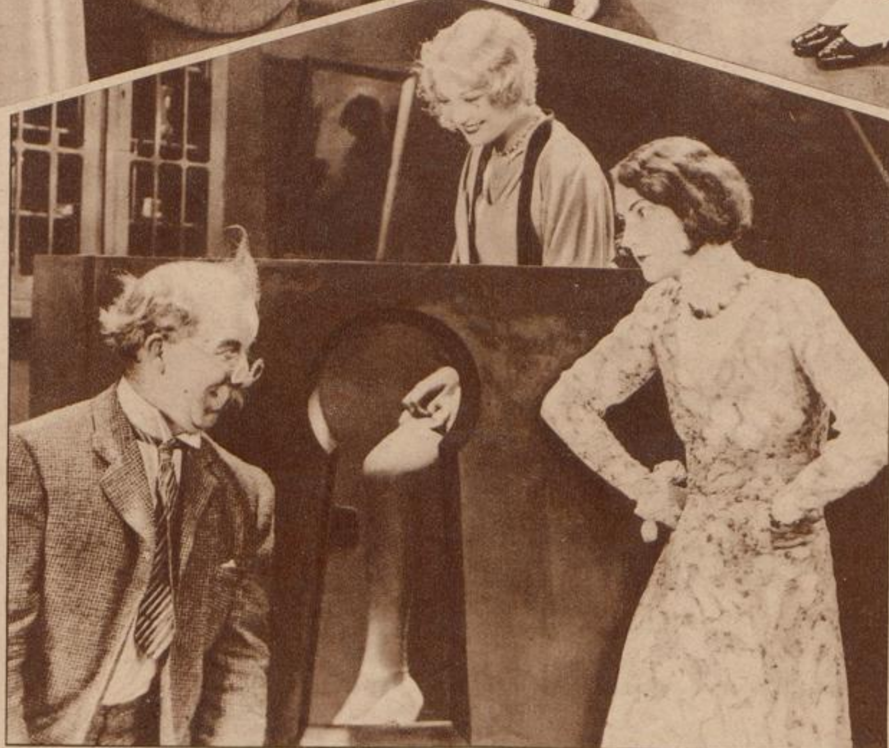
اكل الهناء

الممثلة الاميركية المشهورة « ماريون ديفز » معها « كنج فيدور » المدير الفني المشهور وهما يتناولان المثلجات وكل منهما ينظر الى الآخر ويبتسم له



كل هذا لا افهمه

الممثلة تلما تود وهما وشارلس مراى يمثلان دوراً في المهزلة السينمائية التي اطلق عليها اسم « كل هذا لا أفهمه »



النظرة من صير القفل

منظر من مهزلة سينمائية تدعى « البيت المحضور » وفيه يرى « تشستر كونكان » الممثل المشهور وهو ينظر الى ساق تلما تود من صير القفل . وقد وقفت « بربارة بدفورد » وهي تنظر له نظرة التوبيخ